جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508

Volume 9, Issue 3, Sep 2023

الإصدار التّاسع، العدد الثّالث، سبتمبر 2023

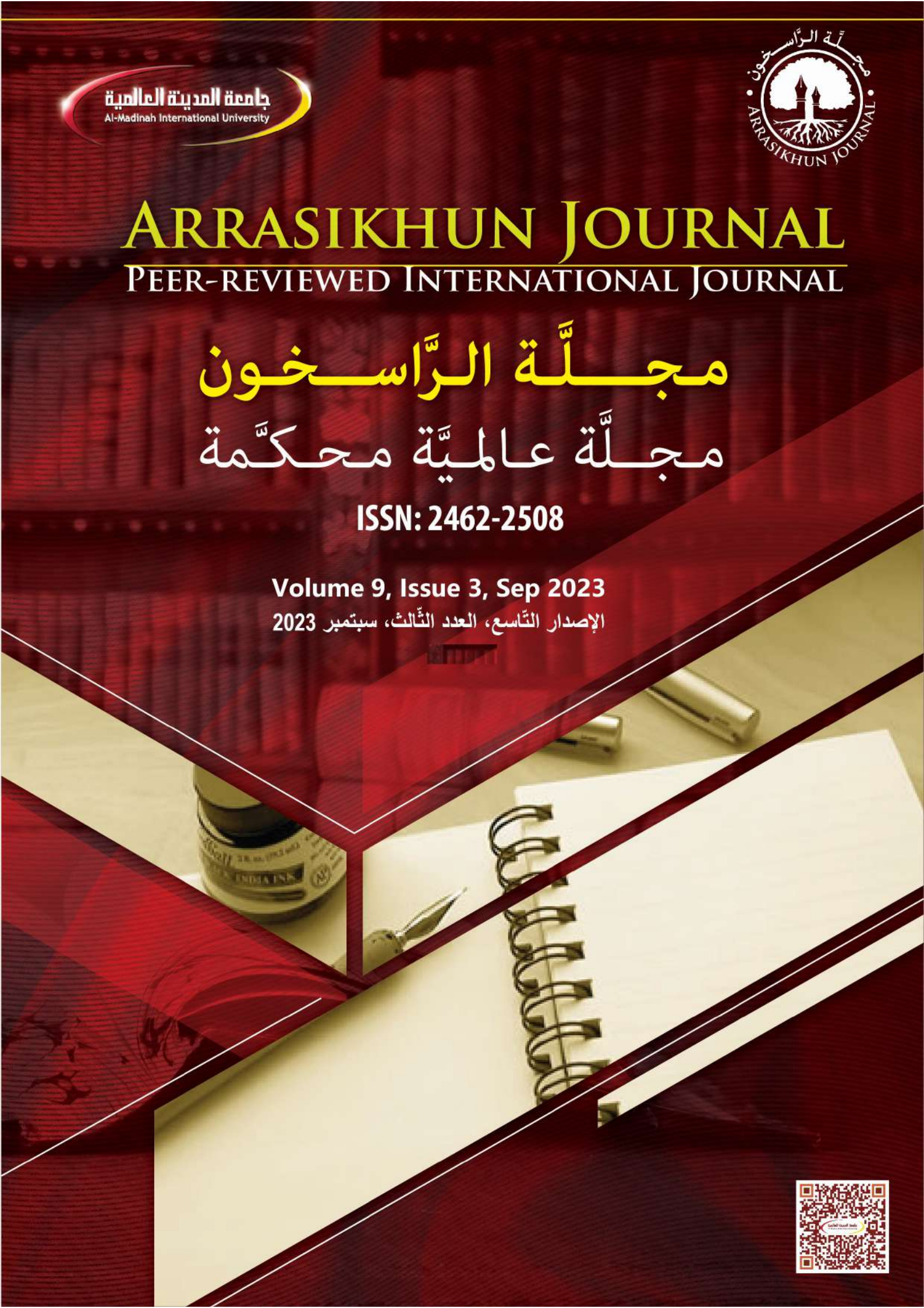

مجلة الرّاسخــون

مجلة عالمية محكّمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار التّاسع، العدد الثّالث، سبتمبر 2023

أولًا: الدّراسات الإسلامية	
البحث	صفحة

1. المسائل المتعلقة بالوقف والابتداء في تفسير زاد المسير لابن الجوزي جمعًا ودراسة.....	22-1
2. تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ بِمَا زَادَهُ النَّشْرُ لِيَعْقُوبَ نَظْمُ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيجِيِّ (ت 1389هـ) تحقيقًا وضبطًا وشرحًا.....	47-23
3. أقوال النبي صلّى الله عليه وسلّم في أمور الدنيا وحي، أم اجتهاد منه ورأي؟.....	61-48
4. قاعدة الإقالة بيع أو فسخ؟ وتخريج بدل الخلو عليها	79-62
5. بناء الفتوى على الاحتياط عند الشيخ ابن عثيمين دراسة تطبيقية في باب الوضوء.....	99-80
6. الحدود والتعزير والقصاص في السياسة الشرعية للخليفة العادل عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه- (دراسة فقهية مقارنة).....	121-100
7. دفاعات الإمام محمّد الطّاهر ابن عاشور في باب القياس عن الإمام شهاب الدّين القرافي من خلال كتابه: (التّوضيح والتّصحيح لمشكلات شرح تنقيح الفصول) جمعا ودراسة تطبيقية.....	142-122
8. مظاهر التيسير ورفع الحرج في المذهب الحنبلي: الزكاة والصيام نموذجًا جمعا ودراسة تطبيقية.....	167-143
9. من أشراط الساعة المتعلقة ببلاد الشام والتي لم تقع بعد.....	190-168

ثانيًا: الدّراسات اللّغوية	
البحث	صفحة

10. سورة المجادلة دراسة تطبيقية على المفعول فيه	204-191
11. ظواهر لغوية في اللهجة السورية.....	225-205
12. دلالة استخدام كان في ديوان الهذليين" دراسة نحوية تحليلية تطبيقية ".....	246-226
13. شعر الفخر السعودي بين الذات والآخر.....	260-247

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس هيئة التّحرير : الأستاذ الدّكتور / داود عبد القادر إيليغا

نائبة مدير هيئة التّحرير: الأستاذة/ عايدة حياتي بنت محمد سند

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكّمو أبحاث العدد (حسب التّرتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدّكتور/ إبراهيم بيومي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أحمد علي عبد العاطي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ أشرف زاهر
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني نور
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ الطّيب المبروكي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد عبد الرحمن سلامة
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الرحمن حسانين
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبد الله رمضان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ نادي قبيصي
- الأستاذ المشارك الدّكتور/ محمّد البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار
- الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 9, Issue 3, Sept 2023

ISSN: 2462-2508

شعر الفخر السّعودي بين الذّات والآخر

عبدالرحمن بن سعود بن سعيد الحارثي

باحث ماجستير في الأدب العربي والنقد الأدبي كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

oi.o@hotmail.com

الأستاذ المشارك الدّكتور/ عبدالكريم أحمد مغاوري محمد

كلية اللغات
جامعة المدينة العالمية بماليزيا

abdelkarim.ahmed@mediu.my

الملخص

يسعى الباحث من خلال دراسته لنصوص من شعر الفخر السعودي الحديث لتتبع ظاهر السرد والعمل على إظهار جمالياتها في النص الشعري، وما تضفيه هذه الجماليات على النص الشعري من رونق وبهاء، وعبر المضي والاستقصاء في النصوص الشعرية الحديثة رصد الباحث حضورَ السرد بنسب مختلفة، ففي الشعر رغم تكثيفه ونظام تصويره الخاص نجد للسرد حضورا متميّزا، وهذا على اختلاف الشكل الشعري (عمودي-تفعيلة-قصيدة نثر). ومن خلال هذا التجلي الخاص للسرد في الشعر تتبع الباحث الشعر السعودي الحديث منذ بدايات العصر الحديث حتى أخريات القرن العشرين فوجد نصوصا شعريا تدور موضوعاتها حول الفخر بالنفس أو بالأهل أو بالوطن، وقد ضمَّنها الشعراء سرديات عديدة لها جمالياتها المتعددة، وللوصول لما يهدف إليه الباحث انتهج المنهج الوصفي التحليلي، والذي رآه أنسب المناهج لدراسة مثل هذا النوع من الموضوعات، وانتهى البحث إلى أن السرد كان حاضرا في النص الشعري، وضوحا جليا، وجاءت جماليات السرد متمثلة في الراوي أو السارد متمثلا في الشاعر نفسه، وفي القصيدة نفسها، ثم في المتلقي، كما أن موضوع السردية الشعرية لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث الجادة التي تتناول نماذج من الشعراء في مختلف الأقطار العربية، ومن مختلف الحِقَب الزمنية لتجلية هذه الظاهرة التي أصبحت سمة رئيسة في الشعر العربي الحديث، والمعاصر أيضا، نتيجة تزاحم الموضوعات الشعرية، وسرعة إيقاع الحياة التي جعلت الشاعر يتأثر بذلك ويعكسه في شعره.

الكلمات المفتاحية: شعر الفخر، عمودي، السّرد، السّعودي.

ISSN: 2462-2508

ABSTRACT

Through his study of texts of modern Saudi pride poetry, the researcher seeks to track the phenomenon of narrative and manners to show their aesthetics in poetic text and what these aesthetics add to the poetic text. The researcher monitored the presence of the narrative in different proportions through the pursuit and investigation of modern poetry texts. In poetry, despite its intensification and its own photographic system, we find a distinct presence in the narrative, which is different in the form of poetry (vertical-activation-prose poem). Through this special manifestation of the narrative in poetry, the researcher tracked modern Saudi poetry from the beginnings of modern times until the late twenties and found poetry texts whose themes revolved around pride in oneself, family or home. The poets included many narratives with many aesthetics, and in order to reach the researcher's goal the analytical descriptive approach, which he saw as the most appropriate curriculum to study such kind of topics and the research concluded that the narrative was present in the poetic text. It is clear that the aesthetics of the narrative were the narrator or the narrator was the poet himself, In the poem itself, then in the recipient, and the subject of poetic narrative still needs more serious studies and research dealing with models of poets in various Arab countries and from different time frames to manifest this phenomenon, which has become a major feature of modern Arab poetry, Today, too, as a result of the crowding of poetic themes, and the speed of the rhythm of life that caused the poet to be influenced and reflected in his poetry.

Keywords: pride poetry, vertical, prose, Saudi.

ISSN: 2462-2508

مقدمة :

إن النصوص الأدبية تقوم على عدة ركائز ومقوّمات حسب الجنس الأدبي الذي تنتمي إليه، بعض هذه المقوّمات تعتبر جزءًا من النظام البنائي لتلك النصوص وبعضها الآخر يعد من التقنيات الكتابية وشكلًا من أشكال الأسلوب الخاص، ومن بين ما يمكن ملاحظته في النصوص الأدبية ظاهرة السرد، حيث يعد السرد ظاهرة مهمة في الأعمال الأدبية على اختلاف أجناسها، ويظهر بتجليات مختلفة، ففي اللغة يأخذ السرد دلالة توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض.

وهذا المعنى اللغوي يلتقي مع المفهوم الاصطلاحي للسرد في العمل الأدبي، فهو توالي لحركيّة نصيّة داخلية، تتجلى عبر عدّة مقوّمات، وعبر تتبّع السرد في الأجناس الأدبية نجد أن للقصة بأنواعها الصدارة في استثمار السرد بمختلف تجلياته لتقدّم متنها، وعبر المضي والاستقصاء في الأجناس الأدبية الأخرى نرصد حضور السرد بنسب مختلفة فيها، ففي الشعر رغم تكثيفه ونظام تصويره الخاص نجد للسرد حضورا متميّزا فيه، وهذا على اختلاف الشكل الشعري (عمودي-تفعيلة-قصيدة نثر).

إن القصيدة في العصر الحديث منحت للنص قدرة كبيرة على خلخلة الثوابت عبْر استثمار كل إمكانات الإبداع، سواء الشعر أو غيره من الفنون الأدبية الأخرى، ولا سيما الفنون السردية كالقصة والرواية، حتى أصبح النص جمّاع ما هو سردي وما هو شعري، وفي ذلك تجاوب مع منطق التطور، إذ إن هذه القصيدة قد تحوّلت إلى فضاء نصي ولكنه – أيضا- مرتبط بما هو سردي عموما، وقادر على استيعاب السرد في ثنايا بنية النص، هذا الاستيعاب هو ما مكّن اللغة من تحقيق التماهي الواضح بين الشعر والنثر في العصر الحديث، وبخاصة عند الشعراء السعوديين، ولا سميا في شعر الفخر عندهم .

إن الشاعر السعودي في العصر الحديث هو ابن هذه البيئة العربية التي لديها تراث عظيم خالد من الأمجاد في العلوم والأدب والفكر والثقافة، وفي شتى المجالات التي لم تكن لأمة أخرى غير الأمة العربية، الحافل ماضيها بالكثير والكثير من الانتصارات؛ ومن هنا يأتي شعر الفخر ليجعل المواقف والمناسبات التي يحبها الشاعر تتداعي في ذاكرته؛ ومن هنا يأتي أسلوب السرد الذي يطيل الشاعر ويُسهب في حديثه عنها، تجعله يذكر الكثير من المفاخر والأمجاد، وهنا تكمن مشكلة الدراسة عن كيفية توظيف الشاعر لهذا الأسلوب – مع كونه عنصرا من عناصر النثر - في شعره، فكان اعتماد الشاعر عليه في الأغراض الشعرية المتعددة، وفي غرض الفخر خاصة؛ يُثير العديد من هذه التساؤلات عن أسلوب الشاعر في السرد وكيف يستعمل هذا العنصر ليفيض من خلاله بدواعي الفخر في قصيدته.

مشكلة الدراسة:

إن الشاعر السعودي في العصر الحديث هو ابن هذه البيئة العربية التي لديها تراث عظيم خالد من الأمجاد في العلوم والأدب والفكر والثقافة، وفي شتى المجالات التي لم تكن لأمة أخرى غير الأمة العربية، الحافل ماضيها بالكثير والكثير من الانتصارات؛ ومن هنا يأتي شعر الفخر ليجعل المواقف والمناسبات التي يحبها الشاعر تتداعي في ذاكرته؛ ومن هنا يأتي أسلوب السرد الذي يطيل الشاعر ويُسهب في حديثه عنها، تجعله يذكر الكثير من المفاخر والأمجاد، وهنا تكمن مشكلة الدراسة في البحث عن كيفية توظيف الشاعر لهذا الأسلوب – مع كونه عنصرا من عناصر النثر - في شعره، فكان اعتماد الشاعر عليه في الأغراض الشعرية

ISSN: 2462-2508

المتعددة، وفي غرض الفخر خاصة؛ يُثير العديد من هذه التساؤلات عن أسلوب الشاعر في السرد وكيف يستعمل هذا العنصر ليفيض من خلاله بدواعي الفخر في قصيدته فكان لزاماً تناول مثل هذا الموضوع للإجابة على كثير من التساؤلات التي تدور عن السرد في شعر الفخر السعودي .

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

1) ما مفهوم السرد عامة، ومفهومه في الشعر العربي خاصة؟
2) كيف يوظف الشاعر السرد في شعره، وما أبرز عناصر السرد التي يُعنى بها؟
3) كيف يوظف الشاعر السرد في شعر الفخر؟
4) ما آليات توظيف السرد في شعر الفخر السعودي الحديث؟

أهـداف البحث:

1) دراسة مفهوم شعرية السرد ، ونبذة عن نشأتها وتطورها في الشعر العربي خاصة .
2) دراسة توظيف الشاعر التقنية التي اعتمد عليها بعض رواة شعر الفخر السعودي وبعض أنماطهم ، ومدى تأثرهم وتأثيرهم بالخطاب السردي .
3) التعرف على الدور البارز للغة وأهمية توظيف السرد شعر الفخر .
4) التعرف على آليات توظيف الصيغ السردية وما تحمله من جماليات في شعر الفخر السعودي.

أهمية البحث:

1) عدم وجود دراسة تناولت جماليات السرد في شعر الفخر السعودي في العصر الحديث، من ناحية شعريتها وتقنياتها، باستثناء بعض المقالات في الصحف والمجلات .
2) يُحاول أن يُبرز قيمة جماليات السرد في شعر الفخر السعودي من خلال اللغة الشعرية، والأناقة الأسلوبية، وسعة ثقافتها ومدلولاتها.
3) تحلل هذ الدراسة الكثير من أجزاء جماليات السرد في شعر الفخر السعودي (لغوياً وجمالياً وتقنياً) الأمر الذي يساعد القارئ على فهم الأشعار فهماً واعياً، والاستمتاع بتذوق جمالها وأناقتها.
4) تُحفز الدراسة طلاب الجامعة على الاهتمام بذلك النوع من الدراسات.

أسباب اختيار الموضوع:

1) الرغبة في الاحاطة بعلم السرديات وجمالياته .
2) رغبة مني في تحليل سرديات شعر الفخر السعودي لإظهار الجماليات التي يحتويها هذا النوع من الشعر.
3) قلة الدراسات في هذا الموضوع وندرتها .

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استلهام النص واستقرائه؛ حيث عمد إلى الخوض في النص بوصفه القاعدة الأساسية للبحث في شعر الفخر السعودي في العصر الحديث، ولا سيما نماذج من الشعراء مثل: غازي القصيبي، وعبد الرحمن العشماوي، وطاهر الزمخشري، وصالح العثيمين، وحسن القرشي، للتعرف على أسلوبهم السردي في شعر الفخر، إضافة إلى تشكيلات السَّرد من الناحية الفنية والجمالية مع الاهتمام بظروف الشاعر والمؤثرات الخارجية من أجل إدراك النص بشكل أوسع.

الحدود المكانية والزمانية:

تعنى هذه الدراسة بالشعر السعودي الحديث، في الفترة من أوائل القرن الماضي وحتى الثمانينيات، لتُلقي بظلالها على مجموعة من الشعراء هم: غازي القصيبي، وعبد الرحمن

ISSN: 2462-2508

العشماوي، وطاهر الزمخشري، وصالح العثيمين، وحسن القرشي.

الدراسات السابقة:

1) كريم، عقيل رحيم، **شعرية الزمن السردي في شعر الرواد** ، العراق ، مجلة الأستاذ ،ـ جامعة بغداد ، المجلد1، العدد(224) –، 2018م.

ترتبط هذه الدراسة مع موضوع البحث في دراسة النصوص دراسة وصفية تحليلية تعتمد على المقارنة وترصد تكور الشعر و دلالته البنائية و السردية .

2) جلاوي، عز الدين، سلوى، قطو ، **شعرية السرد في رواية "الرماد الذي غسل الماء"** ، الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2016م

ترتبط هذه الدراسة مع موضوع البحث في مناقشة عناصر الجمالية في الخطاب السردي من تضمين و عنصر عجائبي ومفارقة و جمالية توظيف الشعرية .

3) السبعان، ليلى، **تداخل الأجناس الأدبية في الرواية والقصة (ليلى العثمان نموذجاً)**، بحث قدم في مؤتمر النقد الأدبي (السرديات) ، الكويت ، 2008م.

تداخل القصة و السرد مع الشعر وكيفية توظيفه لخدمة الشعر بصفة خاصة ارتبطت به هذه الدراسة مع الموضوع.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات تتفق جميعها في تناولها لموضوع السرد، سواء في النثر - قصة أو رواية أو غيره – أو الشعر العربي في القديم أو الجديد، ومن هنا فإنها تلتقي مع دراستي في الموضوع ذاته، وهو البحث في أسلوب السرد في الشعر، وكيف استعمله الشعراء السعوديين في العصر الحديث، ولكنها تخالفه في المحتوى الداخلي فموضوع هذا البحث قائم على دراسة السرد في شعر الفخر السعودي وهو ما لم أهتد إلى بحث يتناول هذا الموضوع .

أهم مصادر ومراجع الدراسة:

1) الثبيتي، محمد: **ديوان محمد الثبيتي، الأعمال الكاملة**، ط1، المملكة العربية السعودية، ، حائل، مؤسسة الانتشار العربي. 2009م.
2) زمخشري، طاهر ، **ديوان على الضفاف** ، جدة: تهامة . (1984)
3) العشماوي، عبد الرحمن صالح: **ديوان خارطة المدى**، ط1، الرياض – السعودية، مكتبة العبيكان. (2003م).
4) القرشي، حسن عبد الله: **ديوان حسن عبد الله القرشي**، القاهرة – مصر، دار الشروق. (1997م).
5) القصيبي، غازي ، **الأعمال الكاملة لغازي القصيبي**، المملكة العربية السعودية، تهامة للنشر. (2017م).
6) الهزاع، حمد بن محمد: **محمد بن عبد الله العثيمين بارودي الشعر** في جزيرة العرب،(https://www.al-jazirah.com/2016/20160925/cm16.htm) استعرض بتاريخ: 2023/3/29
7) العثيمين، محمد عبد الله،: **قصيدة (العزُّ والمجدُ في الهِنْدَيَّةِ القُضُب)**. https://www.aldiwan.net/poem99785.htm ا استعرض بتاريخ: 2023/3/29
8) الهادي، صفية، و رابحي، وفاء: **شعرية السرد في القصة الجزائرية المعاصرة " واصل غناءك أيها الرمل، واصمي رقصك أيتها النار " لمقاص الطيب طهوري**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح، (2020م)

ISSN: 2462-2508

9) جنيت، جيرار: **مدخل إلى النص الجامع**، ترجمة: عبد العزيز شبيل، مراجعة: حمادي صمود، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، (1999).
10) أدونيس: **مقدمة الشعر العربي**، ط1، بيروت- لبنان، دار العودة، (1971).
11) البستاني، بشرى: **قراءات في النص الشعري الحديث**، الجزائر، دار الكتاب العربي، (2002).
12) أبو حنيش، أمل: **تداخل السردي والشعري في قصيدة أحمد الزعتر ـ السرد القصصي للتاريخ نموذجًا**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ـ العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد 32، العدد 3. (2018م).

شعر الفخر السعودي بين الذات والآخر

المبحث الأول : الفخر بالنفس

إن الفخر بالنفس بدأ في الشعر مع بداية الشعر العربي في عصر الجاهلية، إذ إن الشاعر كان أكثر من يُعنى به في شعره هو التغني بصفاته والفخر الذاتي بما هو عليه من الكرم والشجاعة والقوة والفروسية، وغيرها من هذه السمات والخلال الكرمة التي كانت محور الفخر عند عرب الجاهلية بصفة عامة، ثم انتقلت بعد ذلك إلى بقية الشعراء على مر العصور.

وقد كانت الظروف المعيشية في الصحراء أو البادية قاسيةً، حيث فيها الحرور والجدي، والحاجة والفقر الشديد الذي كان يلوح في الأفق، ومن خلال ذلك فقد "عظُم أمر الكرم عندهم، فصاروا يفتخرون به، وهو سبيل الحياة لكثير من الناس، فراح الشعراء يفتخرون به، ويفخرون بالعطاء والنبل والعطاء؛ فشاع لديهم إكبار الجميل وصنع المعروف، ومديد العون، والمساعدة للمحتاجين[1]"

وبالإضافة إلى ذلك فإن العربيَّ "إذا منح أحدا فإنه لا يسأل عما منحه، إذ إنه يُعطي على البديهة، ويحب بالضيوف، ويُشعل النار لكي يهتدي الضيف بها في الليل، ويعلم كلبه على النباح حتى يسترشد الضيف على وجود بيته، ويبذل للعبيد والخدم العطايا إذا أحضر الواحد منها ضيف[2]"، ومن هنا فقد كان الكرم أكثر ما يفخر به العربي ويتغنى به.

أما إذا انتقلنا إلى شعر الفخر في العصر الحديث، ولا سيما عند الشعراء السعوديين، أبناء البيئة نفسها والأرض نفسها التي نشأ فيها سلفهم من شعراء العربية السابقين فسنجد بعضا من التطورات التي طرأت على الفخر؛ لأن الشاعر السعودي استلهم موضوعات فخره مما انطوت علي ذاته هو وتفرد به هو، دون أن يكون ما يفخر به شيئا مُشاعا مثل الكرم ونظائره من هذه الموضوعات.

ومن هنا فقد توجَّه الشاعر السعودي في فخره إلى التفرُّد في موضوعاته، أو الفخر بما يتميَّز به هو عن غيره: من حيث السمات والأخلاق التي يتّصف بها، وقوة التحمل على محن الحياة وتقلباتها، والصبر على مكاره المعيشة، وذلك ما نجده – على سبيل المثال في شعر طاهر زمخشري، إذ يقول[3]:

أطلقت غربتي مذ توانت خطاي
ما تغربت عن بلٍ تغرَّبت في صميم
موطني وحدتي، وترانيم خافقي
وشراعي الذي نسجته الأيام من

(1) عطوي، **عمرو بن كلثوم شاعر الفخر والحماسة**، ط1، ص156.

(2) الشكعة، **الأدب في موكب الحضارة الإسلامية**، ط3 ، 1 / 73.

(3) زمخشري، ، **ديوان النيل**، ط 1 ، ص:681).

ISSN: 2462-2508

وهنا تتجلى جمالية السرد عند الشاعر في الفخر، إذ إنه يفخر بنفسه فيسرد مجموعة من الأحداث والحكايات التي ترسخ هذا المعنى بما انطوت عليه نفسه من صبرها على آلام الغربة وحبسه الشاعر للشكاية أو امتناعه عن الشكاية إذ إنه صبور على مثل هذا الصنف من الآلام والمكاره، وأصل هذه الآلام ليس في تغرُّبه عن الأهل والناس، بل عن الحياة نفسها، أو شعوره بالاغتراب عن صميم الحياة نفسها.

ومن هنا فإنه أصبح لديه موطن آخر في هذا الاغتراب، وهو هذه الوحدة التي أصح حبيسها، وصار أصحابه هم هذه الترانيم في الطبيعة والزفرات التي تأتي من واقع شعوره بهذه الآلام، وشراعه الذي يحرك دفة حياته هو هذه العزيمة والقوة التي تحلى الشاعر بها.

ورغم أن الأبيات ظاهرها الاغتراب إلا أنه اغتراب ممزوج بالفخر بصورة واضحة جدا، يكشف عن ذلك قوله في البيت الأخير من هذه المقطوعة[1]:

وشراعي الذي نسجته الأيام من

فالشاعر يفخر بنفسه لأنه صبر على هذ الحالة بكل مكارهها؛ لأن هذا هو عزمه وقوته ودليل تحمله، وهذا يكشف عن أن أصل الأليات إنما هو فخر الشاعر بنفسه وبذاته.

وقد يأتي الفخر بالنفس من نوع آخر يكشف أيضا عن تطور كبير في هذه الغرض الفخر في الشعر العربي، حتى وصل إلى هذه الصورة في العصر الحديث، ومن ذلك الفخر بملاقاة المحن والصبر عليها، وتسجيل هذه المحن على الأعلام والرايات في الحروب، ومن الشعراء السعوديين الذي أدُّوا هذا المعنى في فخرهم بالنفس الشاعر "محمد الثبيتي"، فهو يقول في قصيدته (أيا دار عبلة عمت صباحا[2]:

كتبتُ على صفحات البيارق
ملحمة من دمي
وألبستُ أرصفة الوطن المتمرد
ثوبا قشيبا من الأرجوان
ولي في ضمير الأوابد
يومان:
يومٌ تسلّقتُ فيه عيون
الصَّبايا
ويومٌ (بجفر الهباءة)
تحمل أوزاره غطفان)

إن الشاعر "محمد الثبيتي" في هذه الأبيات يفخر بهذا التمرد الذي يقوده ضد النظام الجائر المستبد، وأنه دفع دماءه في سبيل ذلك يخطُّ بها هذه الملحمة التي قادها ليُعلن في شجاعة وقوة وثبات مقطع النظير هذا التمرد والثورة على الظلم والاستبداد، هذا التمرد الذي سالت فيه دماؤه لتُحيل أرصفة هذا الوطن ثوبا من الأرجوان الأحمر.

وبالإضافة إلى ذلك فإن له من ذكرى تشبه ما قام به من البطولة الذاتية التي يفخر بها، يومان، أما اليوم الأول فهو تسلّق فيه عيون الصبا، بينما اليوم الثاني هو يوم جفر الهباءة، واليوم الأول هو يوم لذات الشاعر يستعرض فيه حسَّه الرومانسي وقدرته على استمالة قلوب بنات حواء وتسلّق عيونهنَّ، بينما اليوم الثاني هو يوم في التاريخ العربي القديم، وهذه صورة في الفخر مبتكرة عند الشاعر في أسلوب سردي بديع، إذ يتعانق فيه الفخر بالنفس في الجانب الغزلي والعاطفي من ناحية، ومن الناحية أخرى الفخر بالفروسية.

ويوم "جفر الهباءة" هذا كان بين قبيلتي "عبس" و"ذبيان" في الجاهلية، فقد التقوا في يوم قائظ إلى جنب جفر الهباءة، واقتتلوا من بكرة حتى

(1) زمخشري، **ديوان النيل**،ص: 681.

(2) الثبيتي، محمد: **ديوان محمد الثبيتي، الأعمال الكاملة**، ط1، ص: 179.

ISSN: 2462-2508

انتصف النهار، وحجز الحرّ بينهم، وقد كان "حذيفة بن بدر" يحرق فخذيه الركض، فقال "قيس بن زهير": يا بني عبس، إن "حذيفة" غدا إذا احتدمت الوديقة مستنقع في جفر الهباءة فعليكم بها. فخرجوا حتى وقعوا على أثر صارف فرس "حذيفة"، و"الحنفاء" فرس "حمل بن بدر"، فقال "قيس بن زهير": هذا أثر الحنفاء وصارف، فتقفوا أثرهما حتى توافوا مع الظهيرة على الهباءة. فبصر بهم "حمل بن بدر"، فقال لهم: من أبغض الناس إليكم أن يقف على رؤوسكم؟ قالوا: "قيس بن زهير"، و"الربيع بن زياد"، فقال: هذا "قيس بن زهير" قد أتاكم فلم ينقض كلامه حتى وقف "قيس" وأصحابه على جفر الهباءة، و"قيس" يقول: لبيكم! يعني إجابة الصّبية الذين كانوا ينادونهم إذ يقتلون! وفي "حذيفة" و"حمل" ابنا "بدر" و"مالك بن بدر"، و"ورقاء بن خلال" من بني "ثعلبة ابن سعد"، و"حنس بن وهب"، فوقف عليهم "شدّد بن معاوية العبسي"، وهو فارس جروة، وجروة فرسه، ولها يقول[1]:

ومن يك سائلا عني وجروة كالشّجا تحت
أُقوّتها بقوتي إن "وألحفها ردائي في

فحال بينهم وبين خيلهم، ثم توافت فرسان بني عبس، فقال حمل: ناشدتك الله والرحم يا قيس! فقال: لبيكم! فعرف حذيفة أنه لن يدعهم، فانتهر حملا وقال: إياك والمأثور من الكلام! فذهبت مثلا، وقال لقيس: لئن قتلتني لا تصلح غطفان بعدها! فقال قيس: أبعدها الله ولا أصلحها[2]!

وعلى هذ الأساس نلاحظ بوضوح شديد أن الشاعر في الفخر يأخذه السرد إلى أبعد من مجرد ذكر موضوع الفخر نفسه، بل إنه يتعداه إلى استدعاء الوقائع التاريخية البحث فيها عن أية علائق بين موضوع فخره بنفسه وبين هذه الأحداث والوقائع، وهذا من أوجه التطور في شعر الفخر.

المبحث الثاني :الفخر بالأهل:

لا شك أن العرب أمة عريقة بين الأمم، ومن هنا نجد أن أبناء العربية من الشعراء يفخرون بالأهل والعشيرة والآباء والأجداد، والأحساب والأنساب، فلا يكفي أن يكون مع الإنسان المال، إذ الأصل العريق هو أفضل من أي شيء آخر، ومن خلال ذلك افتخر الشاعر العربي قديما وحديثا بالأهل والقبيلة والعشيرة والأحساب والأنساب أيضا، وهذا ما نلاحظه في شعر الفخر عند الشعراء السعوديين في العصر الحديث.

ولكن في الفخر بالأهل والقبيلة والعشيرة في الشعر السعودي يغلب عليه الشخصيات العامة التي لها الدور البارز في صلاح أحوال المجتمع، فليس فخرا ذاتيا في صميم صلات الأهل أو القرابة، ومن ذلك ما نجده عن الشاعر "محمد الثبيتي" في الفخر بالملك "فيصل" –رحمه الله تعالى -لذي يعتبره رب العائلة الأكبر، عائلة آل سعود في ذلك القوت يقول فيه مفتخرا به في معرض رثائه[3]:

قضيتَ شهيد الحق والمبدأ
عليه وقفتَ العُمرَ تحمي
وكانتْ على كفيك تحيا وتنشرُ
وخلفتَ شعبًا سادهُ الهمُّ
كأنّ المنايا من أمانيه تسخرُ
وكنتَ له ظلا وحصنًا وقائدًا
وسيفًا به العدوانُ والشَّرُّ
بنيتَ له مجدا وعززتَ أمة
وحققت أحلاما بها اليوم

(1) ابن عبد ربه، ، **العقد الفريد**، ، ط1، 22/5.
(2) ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، 5 / 22.
(3) الثبيتي، محمد، **الأعمال الكاملة**، ص: 232 – 233.

ISSN: 2462-2508

بك التأم الإسلامُ بعد تفرُّقٍ
وأنت له النصر العزيز
يدٌ تصنعُ العليا بصمتٍ
وقلبٌ بحبِّ الدين والخير

إن الشاعر في هذه الأبيات – وإن كان ظاهرها وغرضها الرئيس هو رثاء الملك "فيصل" – لكنها تتضمن الفخر به كذلك، ومن المعلوم بالضرورة أن الرثاء نفسه لا بد أن يشتمل على الفخر، لأن الرثاء في أصله ما هو لا ذكر المتوفَّى سرد لمحاسنه وخصاله التي كنات موضع تقدير وإشادة، وبالتالي موضع فخر، بجانب البكاء عليه، فشطر كبير من الثاء إنما هو في الفخر.

ومن هنا فإن الشاعر لجأ إلى السرد الذي تجلت جمالياته في الحديث والتغني بما كان للملك فيصل من التمسك بالحق والسعي لتحقيقه، والعمل على مصالح الشعب ورعايته رعاية كاملة وتحقيق أمانيه، وأنه كان سيفا بتَّارًا على الشر يقهره، وذلك ما جعله يبني المجد والعلا لدولته وشعبه، ويحقق العديد من الأحلام التي أصبح الشعب يفخر بها اليوم.

وبالإضافة إلى ذلك فإنه يتغنى أيضا بما كان منه في خدمة الإسلام ودين الله تبارك وتعالى، فقد التأم الإسلام به وتحققت به الأحلام، وكان له النصر العزيز المؤزَّر وما ذلك إلا لأن الملك فيصل كان محبا للدين والخير كثيرا يعمل ولا يدخر وسعا في تحقيقه للناس.

ومن هذا النوع أيضا فخر الشاعر "محمد بن عبد الله بن عثيمين" بالملك عبدالعزيز" –رحمه الله تعالى -يقول[1]:

العز والمجد في لا في الرسائل
ذاك الإمام التي كادت تسمو به فوق هام
عبدالعزيز الذي ذلت شوس الجبابر من
ليث الليوث أخو السيد المنجب ابن
قوم هم زينة الدنيا وهم لها عمد
الله أكبر هذا الفتح قد به من الله أبواب بلا

وتجدر الإشارة إلى أن الشعر في الجزيرة العربية في العصر الحديث - أوائل القرن الماضي - كان قد ضعُف لعوامل متعددة أبرزها قلة الشعراء، فأراد الله أن يعيد للشعر في جزيرة العرب وفي نجد خاصة سموه ورونقه الأصيل على يد الشاعر الكبير محمد بن عثيمين، وهو أحد الشعراء السعوديين الذين حملوا لواء النهضة الشعرية بعد كبوته

وقد قال هذه القصيدة في مدح الملك عبدالعزيز الفخر به وببطولاته حين فتح الأحساء فوفد عليه "ابن عثيمين" ومدحه بهذه القصيدة المشهورة، وعندما استقرت الأحوال في نجد على يد الملك "عبدالعزيز"- رحمه الله - عاد "ابن عثيمين" إليها واتخذ من حوطة بني تميم -موطن آبائه- مقرا له تنطلق منه قصائده في الملك "عبدالعزيز" وابنه "سعود" فتصله الهبات، وفي سنة 1356هـ هجر "ابن عثيمين قول" الشعر وأقبل على العبادة إلى أن توفي رحمه الله سنة 1363هـ.

وهذه القصيدة ذائعة الصيت قالها في مدح الملك "عبدالعزيز" بعد فتح الأحساء، والتي تُعدُّ خير شاهد على هذا الإبداع التي عارض بها "أبا تمام" في قصيدته في مدح المعتصم بالله بعد فتح عمورية[2]:

السيف أصدق أنباءً في حده الحد بين

(1) العثيمين، **قصيدة (العزُّ والمجدُ في الهِنْدَيَّةِ القُضُب)**: https://www.aldiwan.net/poem99785.html استعرض بتاريخ 2023/3/29م.

(2) أبو تمام، **ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي**، ، ط 5 ،40/2.

ISSN: 2462-2508

يقول ابن عثيمين[1]:

العز والمجد في الرسائل لا في ذاك الإمام التي تسمو به فوق هام

وهذه الأبيات من أجمل ما مدح به الملك "عبدالعزيز" -رحمه الله- ومما يفخر به الشاعر "محمد بن عبد الله بن العثيمين" بالأب الكبير للشعب السعودي الذي كانت أياديه سابغة على المجتمع السعودي كله فكان فيه نعم القائد والأب لهذا البيت الكبير المملكة العربية السعودية.

ومن خلال ذلك نتبين أن الفخر بالأهل في الشعر السعودي لم يكن على هذا المستوى الضيق للأهل بمعناها المفهوم، إذ إن نظرة الشاعر السعودي كانت أبعد من ذلك كثيرا، فهو ينظر الجماعة كلها، ولا ينظر البيت بمعناها الحرفي، ومن هنا كان فخره إلى الأهل بالمعنى الشامل في هذه الرموز القيادية للدولة والشعب، فجاء الفخر في هؤلاء القادة بعدِّهم موحِّدي الشعب والقبائل والعشار في صف واحد وعلى صعيد رجل واحد.

المبحث الثالث : الفخر بالوطن

وليس هذا الغرض الشعري جديدا ولا مستحدثان، وإنما هو قديم قدم الشعر العربي كله؛ فإن كان الشعر القديم يتغنى بقبيلته وأمجادها، وبطولاتها وأخلاقها، فإن الشاعر الحديث استبدل القبيلة بالوطن، فهو يتغنى بآماله وبطولاته، ويشيد بعمرانه وعطائه، كما يتغنى بتحمل أعبائه وحمل همومه، كما يتناول فيه حبه لوطنه وشوقه له، والخوف مما قد يهدد أمنه واستقراره، والدفاع عنه ضد الظلم والاستبداد ونهب خيراته، ومقاومة الوضع السياسي الظالم والجائر إن كان تحت احتلال أو استعمار ونحوه[2].

ومن ذلك الفخر بالوطن عند الشاعر "عبد الله بالخير"، يقول فيها[3]:

شِبه الجزيرة من حضرموت إلى يا وحدَة العربِ التي حتى نشيِّدُها على والشعب يدرك لا بالنزاعِ وكثرةِ

إن الشاعر يفخر بالوطن وبانتمائه إلى ذلك الوطن، وهو الجزيرة العربية بلاده وموطنه من حضرموت إلى بغداد، وبعض النقاد قد علَّق على هذه الروح التي سرت في الشعر السعودي الحديث ومناحي التعبير عنها بقوله: "ومن البديهي أن يتفاوت التعبير عن هذه النزعة في الفخر بقدر التفاوت الثقافي بين أصحاب التعبير، فتارة تجد بعضهم يتحدث بعاطفة الأخوة العربية، في حين نجد بعضهم - تارة أخرى - يتحدث أخوته الإسلامية وعاطفته الدينية، وفي كلتا اللغتين نحس شيئًا من صدق العاطفة، في إطار الفن المحافظ بألفاظه الموروثة ومعانيه وصوره المكررة[4].

يقول "محمد حسن عواد" مصورا ذلك[5]:

بلى هؤلاء الجنود رجال الدفاع الدفاع لهم عزمات الجدود الشعاع الشعاع

إن الشاعر يفخر بالجنود حماة الوطن في عرض عسكري، ولم يُجانب الإبداع في اختياره

(1) العثيمين، محمد عبد الله: **قصيدة (العزُّ والمجدُ في الهِنْدَيَّةِ القُضُب)** https://www.aldiwan.net/poem99785.html استعرض بتاريخ 2023/3/29م.

(2) القميعي، **الحماسة في الشعر السعودي المعاصر بين عامي1990– 2015م**، د ط، ص44.

(3) بلخير ، **ديوان عبدالله بلخير**،د ط، ص21.

(4) أبو بكر، **الشعر الحديث في الحجاز**، د ط، ص262.

(5) عواد، **ديوان الأفق الملتهب**، القاهرة، د ط، ص 166 .

ISSN: 2462-2508

التكرار في مواضعه (الدفاع – الدفاع) (الشعاع – الشعاع) ليكز على هذه الألفاظ انطلاقا من كونها محور الفخر في هذا الموضع من عرضهم العسكري إذ يستعرضون كيف يكون الدفاع، فيقوف في صفوف مستقيمة كأنهم الشعاع لا به ميل ولا عوج.

وإذا نظرنا موضوع الفخر بالوطن عند الشاعر "حسن عواد" نجده ينحى منحى آخر أيضا، إذ يكون الفخر بالوطن أحيانا في المواطن نفسه وما يشتمل عليه من عزة وكبرياء وسعي منه لرفعة وإعلاء قيمة هذا الوطن، إذ إن الوطن في الأساس ليس بنفسه أو بالمكان فقد وإنما بساكنيه أو المواطنين أنفسهم، فنجده – على سبيل المثال يقول[1]:

واقلبا هذه العقول يزين أرضها
يُبصرُ الناس غيثها وترى الأرض

إنه يغتبطُ بتعليم البناتِ، ممتدحا وزيري المعارف والزراعة الأميرين:"سلطان، وفهد"(عام 1373هـ) اللذين يعملون على تهذيب النشء وتعليم البنات فيزيّنون بذلك أرض الوطن وسماءه فهي قصيدة مدحية للوزيرين تحث على طلب العلم والاستزادة من المعرفة، وبالتالي فإن الفخر بهم من مظاهر الفخر بالوطن أيضا.

ويتضح لنا أن مستوى الشعر الوطني عند الشاعر "محمد حسن عواد" يسقط إلى مستوى من التقريرية غير مبرر، يقول في قصيدته " قوميتي " - وهي التي يجمع فيها بين الاتجاهين: (الوطني، والقومي) – يقول فيها[2]:

أحب الجزيرة والموطنَ
ومستقبل العرب أن يعلنا
أحب الحجاز
أحب السراة مدار العروبة أصل السنا
ونجد اً وأحساءها والعسير
وحائل واليمن الأيمنا
أحب العراق
أحب الشآم ومصر ولبنان والأردنَ

فهذا نموذج من شعر "محمد حسن عواد" في الفخر بالوطن والتغني فيه يظهر فيه التنوع بين قصيدة التفعيلة والشعر العمودي، معتمدا على الأسلوب التقريري السردي الذي يرى فيه الأحداث والوقاع فيتغنَّى بها في شعره.

ومن جماليات نظم القصيدة لدى شاعرنا قصيدة التفعيلة ، حيث أفاد من الطاقات الايقاعية والتشكيلية التقليدية ومن الطاقات التي يحققها السطر الشعري في قصيدة التفعيلة ؛ حيث إنه عَمِل على لا محددوية السطر الشعري، فضلا عن أنه عَمِل على أن يُحْدِث تناظرًا بين السطور الشعرية، وهذا العمل أحدث تنوعا في القافية، وأبرز طاقاتها الصوتية والدلالية فضلا على استثماره لبنية البياض أو الفراغ بين مقاطع القصيدة.

وفي هذا الاستعمال المتنوع للقافية أجاد شاعرنا في أن يستثمر الطاقة الموسيقية التي يمنحها الإيقاع المتناسب في أصوات نهايات السطور الشعرية ، كما أن الشاعر قد تمكَّن من أن يستعمل قافية أخرى في مقطع آخر بعد أن فصل القافية السابقة عن اللاحقة بوساطة الفراغ ، فضلا عن أنه استطاع أن يستثمر طاقة التناوب في ظهور القافية بين سطر وآخر من دون أن يعمد إلى التشكيلة التقليدية للشعر العمودي، ومما يشير إلى الأهمية والأثر البالغ لبنية البياض في القصيدة أنها كانت موضع اهتمام المفكر الروسي يوري لوتمان، حيث ذهب إلى أن تنظيم الشكل الكتابي يعد من أهم تجليات خواص النص الشعري[3] .

(1) عواد، **ديوان الأفق الملتهب**، ص 172 .
(2) عواد، **ديوان الأفق الملتهب**، ص 121 .
(3) لوتمان، **تحليل النص الشعري**، ترجمة محمد فتوح، د ط، ص147.

ISSN: 2462-2508

أما اذا كانت القافية غير متناوبة فان ظهورها غير المنتظم يمنح النص جمالية الصدمة الايقاعية، وهي في الوقت ذاته تشير إلى رؤية الشاعر في تحسسه بجمالية القافية وموقعها في القصيدة؛ وذلك لأن الالفاظ تلعب دورًا مهمًّا في الإيحاء برؤية الشاعر كما يذهب الى ذلك مصطفى السحرتي[1] .

وجمالية الصدمة التي تحدثها القافية غير المنتظمة تشير إلى كسر التوقع في تلقيها كما تذهب إلى ذلك نظرية التلقي وذه المسألة أكدها يوري لوتمان ايضا عندما أشار إلى أن وقع القافية في نفسية المتلقي يرتبط مباشرة بحظها من المباغتة أو عدم التوقع وهذا يعني أنها ذات طابع دلالي أكثر مما هي ذات طابع نطقي أو صوتي[2].

والظهور المفاجئ للقافية إنه يحقق صدمة جمالية فإنه نابع من مقدرة اللفظ في القافية على الائتلاف مع الألفاظ الأخرى كلما ظهرت في القصيدة بوصفها علامة تشير إلى علاقة سبقتها بإيقاع وتناسب صوتي شبيه وبعلاقة مع سياق كلي متفاعل معها غير منمط الظهور في الصوت والايقاع والدلالة المرتبطة بعلاقة إنجاز الرسالة للنسق الكلي، ويذهب جورج سانتيانا في نحو ذلك إلى أن "الأنماط الجمالية المختلفة لا تختلف كثيرًا في جمالها الذاتي ما دامت تظل أنماطًا مجردة، وإنما تختلف اختلافًا كبيرًا حينما توجد في سياق معين ... مثل ذلك مثل اللفظة في القصيدة التي تستمد معظم تأثيرها من ملاءمتها لسياقها اكثر مما تستمد من جمالها[3]".

وقد استعمل شاعرنا "حسين مردان" الحرف الأخير من السطر الشعري وكأنه قافية تعمل على إحداث تناسب صوتي بين السطور الشعرية وإذا كانت هذه القضية موضع خلاف في تشخيص القافية فإن استعمال الحرف الأخير كبينة تناسب صوتي يمكن تأويلها على ما يذهب "ابن رشيق" إليه، حيث قال: " نجد من القوافي ما يكون فيها حرف الروي وحده القافية[4]".

وفي الفخر بالوطن يقول محمد الثبيتي[5]:

ما زلت يا وطني رايات مجدك في
تاريخك المرفوع تاج أعز من الخلود

ويلاحظ أن الفخر بالوطن يتحول عند الثبيتي يتنوع بين الحب والافتخار والمديح والوصف، كل ذلك شكل عنده القصيدة الخليلية، إلى مرافعات للتحولات المدنية الحديثة التي تستحث على الحوار، والمطالبة بالنهوض بالوطن.

ومن ذلك أيضا قول "على الدميني"[6]:

أقدم فذا وطني
وذي الصحراء أجمع طيرها في القلب
ألتحف السماء
وأشرب الأيام
أعصر منحنى الأوجاع
تفردني فأعشقها/ وتلمسني
فأقربها
وتنحسر العداوة

إنه "الوطن" (الحب الخالد) ومهما تجرع الشاعر في سبيله من الآهات الكبيرة، فإنه سيظل هو الوطن الذي يعشقه، والذي يتحمل في سبيل حبه كل أذى لقيه من العشيرة الحديثة؛ فالأهداف النبيلة رائعة، وتتحمل الذات في سبيل تحقيقها كل هجر وصد، بل إن اختيار لفظة (أقدم) بكل

(1) السحرتي، **النقد الأدبي من خلال تجاربي**، د ط، ص75.
(2) لوتمان، **تحليل النص الشعري**، د ط، ص128.
(3) سانتيانا، **الإحساس بالجمال**، د.ط، ص182.
(4) القيرواني ، **العمدة**، ص: 155.
(5) الثبيتي، **الأعمال الكاملة**، ص: 232 – 233).
(6) الدميني، **ديوان رياح المواقع**، د ط، ص: 14.

ISSN: 2462-2508

دلالاتها الحسية والمعنوية، تأكيد على هذا الحب والعشق المصاحب لفخره بهذا الوطن.

الخاتمة:

جاء هذا البحث، والموسوم بـ (جماليات السرد في شعر الفخر السعودي في العصر الحديث، دراسة دلالية فنية) وقد تناول البحث مفهوم كل من الشعرية والسرد والسردية، وكذا علاقتهما ببعضهما البعض كما تناول أيضا تجليات السرد وجمالياته في شعر الفخر عند الشعراء السعوديين، وانتهى البحث إلى مجموعة من النتائج:

1) شملت هذه الجمالية الراوي أو السارد متمثلا في الشاعر نفسه، وفي القصيدة نفسها، ثم في المتلقي.
2) كان حضور السرد ظاهرا في النص الشعري.
3) موضوع السردية الشعرية لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث الجادة التي تتناول نماذج من الشعراء في مختلف الأقطار العربية، ومن مختلف الحِقَب الزمنية لتجلية هذه الظاهرة التي أصبحت سمة رئيسة في الشعر العربي الحديث، والمعاصر أيضا، نتيجة تزاحم الموضوعات الشعرية، وسرعة إيقاع الحياة التي جعلت الشاعر يتأثر بذلك ويعكسه في شعره، ومن هنا فإن الدراسة تطرح التوصيات التالية.

توصيات الدراسة:

1) إحياء الأدب والشعر السعودي مرة أخرى من خلال مؤتمرات الأدباء والشعراء التي كانت تُعقد من قبل لتضم التجارب الشعرية الجديدة.
2) إعادة اختيار النصوص المقررة من الشعر السعودي، ولا سيما شعر الفخر، في مراحل التعليم المختلفة، إذ إنها تمنح الوجه الحقيقي للمستوى الني الذي بلغه الشاعر السعودي في العصر الحديث.
3) توفير المصادر التي تتعلق بالمادة الشعرية للشعراء السعوديين، ولا سيما الأعمال الشعرية القديمة التي نفذت طبعاتها الأولى.

المراجع :

- ابن عبد ربه، (1983)، **العقد الفريد**، تحقيق: د. مفيد قميحة، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- أبو بكر، عبد الرحيم (1986)، **الشعر الحديث في الحجاز**، دار المريخ للنشر، الرياض.
- أبو تمام، (د. ت) **ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي**، تحقيق: محمد عبده عزام، ط 5 ، دار المعارف، القاهرة – مصر.
- الثبيتي، محمد (2003) : **ديوان محمد الثبيتي، الأعمال الكاملة**، ط 1 ، مؤسسة الانتشار العربي، حائل، المملكة العربية السعودية.
- الشكعة، مصطفى (1974)، **الأدب في موكب الحضارة الإسلامية**، ط 3 ، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان.
- العثيمين، محمد عبد الله، (2020): **قصيدة (العزُّ والمجدُ في الهِنْدَيَّةِ القُضُب)**
- الدميني، علي (1407)، **ديوان رياح المواقع**، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.
- السحرتي، مصطفى (1962م)، **النقد الأدبي من خلال تجاربي**، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة.
- القميعي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (2020)، **الحماسة في الشعر السعودي المعاصر بين عامي** 1990 – 2015 م، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم جامعة الإمام عبد

ISSN: 2462-2508

الرحمن بن فيص ل كلية الآداب بالدمام قسم اللغة العربية.

- زمخشري، طاهر (1984) ، **على الضفاف،** جدة : تهامة .
- سانتيانا، جورج ، (د.ت) **الإحساس بالجمال،** ترجمة: محمد مصطفى بدوي، المكتبة الأنكلو مصرية، القاهرة.
- عطوي، علي نجيب (1993)، **عمرو بن كلثوم شاعر الفخر والحماسة،** ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .
- عواد، محمد حسن (1976)، **ديوان الأفق الملتهب،** القاهرة، مطبعة المدني، دار العالم العربي.
- لوتمان، يوري (1999م) ، تحليل النص الشعري، ترجمة محمد فتوح، النادي الثقافي، جدة.